الكَدْم : العضّ . قيل : وقع الترخيص في إصابة بول الإبل للتداوى لهؤلاء خاصة ذلك في صَدْرِ الإسلام ثم نسخ . وقيل : للمتداوى أن يصيبه كأكْل الميتة لكَسْر عادية الجوع . واما اُلمثْلة بهم فلأنهم كانوا مثلوا بيسار مولى رسول ا صلى ا تعالى عليه وآله وسلم فقطعوا يده ورجله وغرزوا الشوك في لسانه وعينيه فأدخل المدينة ميتا فجازاهم لقوله تعالى : فعَاقِبوا بمثل ما عُوقبتم به . نزل في قَتْلى أُحُدٍ ومُثْلَهِ المشركين بهم وقول المسلمين عند ذلك : لئن أَظْهَرنا ا عليهم لنّمثلن بهم أعظم مما مثّلوا . قال له رجل : يا رسول ا : أي الليل أجوب دعوة ؟ قال : جَوْفُ الليل الْغَابر .

جوب أَجْوبَ : كأنه في التقدير من جابت الدّعُوةُ بوزن فَعُلتَ كطالَتْ أي صارت مُسْتَجابة كقولهم في فقير وشديد : كأنهما من فَقُر وشَدُد ; وليس ذلك بمستعمل . ويجوز ان يكون من جُبْتُ الأرْضَ : إذَا قَطَعْتَها بالسّيْر على مَعْنَى أَمْضَى دَعْوَةً وأنفْذ إلى مَظَانّ التّقبلّ والإجابة . عمر Bه لما قدم الشّأْم أقبْل على جمل عليه جلْدُ كَبْشٍ جونىّ وزِمَامُه من خُلْبِ النخل .

جون الجَوْن : الأسود وقد يقال للأحمر : جَوْن كما يقال له : أسود . قال في صفة الشقشقة : ... في جَوْنَهٍ كَقَفَدَانِ العطّار ... .

والياء للمبالغة كقولهم : أحمرى وأسودىّ